عن سليمان الشيبانى سمع زر بن جليش عن عبد الله قال الله
تعالى لقد رأى من ايات ربه الكبرى وقال رأى جبريل عليه
السلام فى صورته له ستمائة جناح والخبر فى محاذثه مع
جبريل واسرافيل وغيرهم من الملئكة وما شاهد من كثرتهم
وعظم صور بعضهم ليلة الاسراء مشهور وقد راهم بحضرة
جماعة من اصحابه فى مواطن مختلفة فرأى اصحابه جبريل عليه
السلام فى صورة رجل يسئله عن الاسلام والايمان
ورأى ابن واسامة وغيرهما عند جبريل فى صورة دحية
ورأى سعد على يمينه ويساره وجبريل وميكائيل فى صورة
رجلين عليهما ثياب بيض ومثله عن غير واحد وسمع بعضهم
زجر الملئكة خيلها يوم بدر وبعضهم رأى نطاح الرؤوس
من الكفار ولا يرون الضارب ورأى ابو سفيان ابو
الحارث يومئذ رجلا ابيضا على خيل بلق بين السماء و
الارض لا يقوم لها شئ وقد كانت الملئكة تصانع عمر
الحصين ورأى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بحزة
جبريل فى الكعبة فخر مغشيا عليه ورأى عبد الله بن
مسعود الجن ليلة الجن وسمع كلامهم وشبههم برجال
الرط وذكر ابن سعد ان مصعب بن عمير لما قتل يوم
احد اخذ الراية ملك على صورته فكان النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول له تقدم يا مصعب فقال له الملك
لست بمصعب فعلم انه ملك وقد ذكر غير واحد من
المصنفين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه انه قال
بينا نحن جلوس مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اذ اقبل

شيخ بيده عصا فسلم على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
فرد عليه وقال صلى الله تعالى عليه وسلم نغمة الجن من
انت قال انا هامة بن الهيم بن لاقس بن ابليس فذكر ابليس
انه لقى نوحا ومن بعده فى حديث طويل وان النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم علمه سورا من القران وذكر
الواقدى قتل خالد عند هذه العزى للسوداء التى خرجت
له ناشرة شعرها عريانة فجزلها بسيفه واعلم النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال له تلك العزى وقال عليه السلام
ان شيطانا تفلت على البارحة ليقطع على صلاتى فامكنى
الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الى اسارية من
سوارى المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخى سليمان رب اغفر لى وهب لى ملكا الاية فرده الله
خاسئا وعذاب واسع فصل ومن دلائل نبوته و
علاماته رسالته ما تراد ف به الاخبار عن الرهبان
والاخبار وعلماء اهل الكتاب من صفته وصفة امته
واسمه وعلاماته وذكر خاتم الذى بين كتفيه وما وجد
من ذلك فى اشعار الموحدين المتقدمين من شعر تبع و
الاوس بن الحارثة وكعب بن لؤى وسفيان بن مجاشع
وقس بن ساعدة وما ذكر عن سيف بن ذى يزن وغيرهم
وما عرف به مزامره زيد بن عمرو بن نفيل وورقة ابن
نوفل وعشكلان الحميرى وعلماء يهود وشامول عالمهم
صاحب تبع من صفته وخبره وما القى من ذلك فى
التورية والانجيل مما قد جمعه العلماء وبينوه ونقله

Copyright © King Saud University